

## بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 859 يحيى قال أخبرنا علي بن أيوب بن الحسين قال أنشدنا أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي لنفسه يمدح القاضي أبا الفضل أحمد بن عبد الله بن الحسن الأنطاكي .
- ( لك يا منازل في القلوب منازل % أقفرت أنت وهن منك أو اهل ) .
- قال فيها .
- ( جمع الزمان فلا لذيق خالص % مما يشوب ولا سرور كامل ) .
- ( حتى أبو الفضل بن عبد الله رؤيته % المنى وهي المقام الهائل ) .
- ( ممطورة طريقي إليه ودونها % من جوده في كل فج وابل ) .
- ( محجوبة بسرادق من هيبة % يئني الأزمة والمطي ذوامل ) .
- ( للشمس فيه وللرياح وللحباب % وللبحار وللأسود شمائل ) .
- ( ولديه ملعقيان والأدب المفاد % وملحياة وملمات مناهل ) .
- ( لو لم تهب لجب الوفود حواله % لسرى إليه قفا الفلاة الناهل ) .
- ( يدري بما بك قبل تظهره له % من ذهنه ويجب قبل تسائل ) .
- ( وتراه معترضا لها ومواليا % أحداقنا وتحار حين تقابل ) .
- ( كلماته قضب وهن فواصل % كل الضرائب تحتهن مفاصل ) .
- ( هزمت مكارمه المكارم كلها % حتى كأن المكرمات قتائل ) .
- ( وقتلن ذفرا والدهيم فما ترى % أم الدهيم وأم ذفر هائل ) .
- ( علامة العلماء واللع الذي % لا ينتهي ولكل لج ساحل ) .
- ( لو طاب ولد كل حي مثله % ولد النساء ومالهن قوايل ) .
- ( لو بان بالكرم الجنين بيانه % لدرت به ذكرا أم أنثى الحامل ) .
- ( ليزد بنو الحسن الشراف تواصعا % هيهات تكتم في الظلام مشاعل ) .
- ( ستروا الندى ستر الغراب سفاده % فبدا وهل يخفي الرباب الهاطل )